

تعطيل عمل الحكومة يؤدي إلى مخاطر وتهديد لمصالح اللبنانيين خطر الإرهاب على أوروبا سيدفعها للانفتاح على سورية

خلافات جديدة تعصف بمجلس الوزراء حول آلية عمل الحكومة مرشحة لمزيد من التآزم عبر تجميد جلسات المجلس ما يؤدي إلى تعطيله في ظل الفراغ الرئاسي وعدم التمام المجلس النيابي من دون فتح دورة استثنائية ما يؤدي إلى شلل كامل يطاول كل مفاصل الدولة ويهدد مصالح المواطنين.

هذا الواقع السياسي كان محور اهتمام وتركيز مختلف وسائل الإعلام المحلية في برامجها السياسية أمس.

وزير العمل سجعان قزي اعتبر أن مشكلة عدم انتخاب رئيس للجمهورية هي عدم وجود أكثرية في المجلس، مؤكداً وجود ضغط فاتيكانى جدي لإتفاق المسيحيين في ما بينهم.

بينما أبدى النائب زياد أسود اعتقاده أنه من المبكر الحديث عن نتائج إيجابية أو سلبية على مستوى حلحلة الملفات، خصوصاً أن العديد من المسائل العالقة جراء التصارع الإقليمي والدولي الذي يترك تداعياته وتأثيراته على الداخل اللبناني.

وأكد أسود وجود محاولة لاستهداف المسيحيين عبر الموقع الأول وتركه فارغاً وشاغراً.

وأعتبر النائب سليم كرم أن ما يحصل في مجلس الوزراء خارج عن القانون والدستور اللبناني، منتقداً قيام كتلتات داخل الحكومة لتعطيل عمل السلطة الاجرائية في ظل الفراغ الرئاسي وعرقلة عمل مجلس النواب، والهدف تحقيق مصالح خاصة وفرض سياسات معينة، لافتاً إلى أن الخارج هو من سيقرر اسم رئيس الجمهورية العتيد خصوصاً بعدما اثبتنا أننا غير جديرين بانجاز هذا الاستحقاق وفشلنا في لبيتنا.

وأعرب النائب علي خريس عن مخاوف من أن يطول تعثر أعمال الحكومة فيتحول الى أزمة جديدة تضاف للآزمة الرئاسية وتعطيل عمل مجلس النواب فيدخل البلد ككل في مرحلة من الجمود على المستويات كافة وما يعني ذلك من مخاطر وتهديد لمصالح اللبنانيين.

بقي ملف الإرهاب الذي يهدد العالم لا سيما مسيحي الشرق يحتل شاشات القنوات الفضائية، فاعتبر اللواء المتقاعد في الجيش الأمريكي أنطوني تاتا إن «داعش» يحاول فتح جبهة جديدة في الشمال السوري عبر مهاجمة القرى المسيحية الأشورية واختطاف العشرات من سكانها بهدف تأكيد الحرب على الغرب من جهة والسعي لتشيت التحالف الدولي من جهة ثانية.

وأكد خادم رعية كنيسة مارجيورجوس الأشورية في لبنان الأب سرجون زومايا أنه مع تزايد الخطر التكفيري على المنطقة والعالم تزداد معاناة المسيحيين في الشرق ويتهدد الوجود المسيحي جراء الجرائم الإرهابية التي تزداد كل يوم.

ورأى أمين تنظيم حزب العدل أحد الاحزاب المصرية محمد موسى أن إعلان إحدى شركات الخرائط الإسرائيلية «دولة «داعش» على خرائطها يؤكد ضلوع الكيان الصهيوني والأميركيين في وجود «داعش» في الشرق الأوسط.

وأكد نائب رئيس لجنة نظام وتنظيم النشاط البرلماني في روسيا الاتحادية سيرغي ماميدوف أن الموقف الأوروبي من سورية سوف يتغير في القريب العاجل، لافتاً إلى أن الإشارات التي ترسلها دول غربية في تحسين العلاقة مع سورية هي نتيجة انتشار العمليات الإرهابية في أوروبا.



ماميدوف لم «سانا»:
الموقف الأوروبي من سورية
سوف يتغير قريباً

أكد نائب رئيس لجنة نظام وتنظيم النشاط البرلماني في روسيا الاتحادية سيرغي ماميدوف «أن سورية مثال ساطع عما يجب أن تكون الأوضاع عليه والمواقف تجاه التنظيمات الإرهابية بدءاً من الموقف تجاه تنظيم داعش الإرهابي وصولاً إلى بقية التنظيمات الإرهابية الأخرى التي حين يرى الغربيون اليوم ما تقوم به من فظائع يندهبون من هذا المخلوق الذي صنعته أيديهم ثم رعد ومولوه».

ورأى ماميدوف أن «الموقف الأوروبي من سورية سوف يتغير في القريب العاجل لأنه لا يمكن غض الطرف عن الحقيقة كل هذه الفترة. لافتاً إلى أن «الإشارات التي ترسلها دول غربية في تحسين العلاقة مع سورية هي نتيجة انتشار العمليات الإرهابية في أوروبا».

وأضاف ماميدوف: «إن ما يسمى بالربيع العربي لم يجلب السعادة لأي دولة مر بها على الإطلاق ما يدل على أن ما يجري ليس صحيحاً ويجب إعادة النظر في الأفكار التي طرحها هذا الربيع حول الديمقراطية والحرية وغيرها من الشعارات الطنانة».



تاتا لم «سي أن أن»: «داعش» يحاول فتح
جبهة جديدة في الشمال السوري

اعتبر اللواء المتقاعد في الجيش الأمريكي أنطوني تاتا أن «تنظيم داعش يحاول فتح جبهة جديدة في الشمال السوري عبر مهاجمة القرى المسيحية الأشورية واختطاف العشرات من سكانها بهدف تأكيد الحرب على الغرب من جهة والسعي لتشيت التحالف الدولي من جهة ثانية، بعد تسريب التقارير حول قرب الهجوم على الموصل، واصفاً التنظيم بأنه «عدو بحسن التفكير الاستراتيجي».

وقال تاتا: «هناك قرابة 800 ألف مسيحي آشوري في العراق وسورية وتركيا، وهم يتعرضون لقمع تنظيم داعش، ما من شك في ذلك، فالتنظيم يفترض أنه في حرب دينية مع الغرب، كما أننا سربنا بانفسنا خبر الاستعداد لمهاجمة الموصل، وبالتالي أرى أن داعش يحاول فتح جبهة شمالية من أجل إحباط خطط التحالف الدولي».

وتابع: «الجنرال الأميركي: «داعش عدو يُحسن التفكير الاستراتيجي وهو يخطط لعمليات تجنيد وهمجات في أميركا كما أنه يقوم باختطاف المسيحيين في سورية ومناطق أخرى، ويوفر لنفسه المزيد من الفرائس في حملته الإرهابية التي تعتمد على بث الرعب، وهم يدركون أن عليهم توفير الحماية للموصل لذلك يقومون بعمليات تهدف إلى تشيت التحالف ومنع من تركيز قواته بمنطقة واحدة».

وحول الأفلام الترويجية الأخيرة التي يصدرها التنظيم قال تاتا: «داعش يركز تماماً على الحرب الإعلامية، حرب المعلومات، هناك الكثير من أدوات القوة التي يستعملها التنظيم لإظهار أنه عبارة عن دولة متنامية القوة، هناك الأدوات العسكرية والاقتصادية والدبلوماسية، وما يقوم به داعش هو استغلال قوة المعلومات وهو ينجح عبر ذلك بتجنيد عناصر من بريطانيا وأميركا وتدريب الأطفال على السلاح، وما يخطر على ذهني هنا هو ما كانت تفعله ألمانيا النازية وقد تعلم التنظيم من كل أشرار التاريخ وهو يحاول تكرار أفعالهم».

وتابع: «هدف داعش هو تدمير الاقتصاد الأميركي ودفعنا إلى مقاتلته وبذل المال والجهد في ذلك، ولذلك يجب علينا توحيد قدراتنا واستخدام عناصر القوة لدينا لدعم القوى الموجودة في الشرق الأوسط والقادرة على مواجهته».

ودعا إلى حسن استغلال علاقات التحالف مع الدول العربية قائلاً: «علينا استغلال دور قطر ودعمها إلى القيام بأمور إيجابية من أجل التحالف ولدينا نيوزيلندا التي انضمت إلى التحالف الآن».

وأضاف تاتا: «نحن في حرب موجهة ضد الغرب، ما يجري في الشرق الأوسط ليس معزولاً عن العالم، نحن نواجه مخاطر جديدة وعلينا التعامل معها جيداً».



أسود لم «أخبار اليوم»:
هناك محاولة لاستهداف المسيحيين
عبر الموقع الأول في الدولة

رأى عضو كتلة «التغيير والإصلاح» النائب زياد أسود أن لا جديد على مستوى اللقاءات الحاصلة في بيت الوسط، حيث من الطبيعي أن يشهد مثل هذه الحركة بعد عودة الرئيس سعد الحريري، ولكن يبقى أن نرى النتائج المتوخاة من هذه الحركة. وأبدى أسود اعتقاده أنه من المبكر الحديث عن نتائج إيجابية أو سلبية على مستوى حلحلة الملفات، خصوصاً أن العديد من المسائل العالقة جراء التصارع الإقليمي والدولي الذي يترك تداعياته وتأثيراته على الداخل اللبناني.

ورداً على سؤال، قال أسود: أن يكون الاستحقاق الرئاسي محصوراً في الداخل أمر مطلوب، ومن أبسط مندرجات الحرية والإستقلال والديموقراطية أن يكون اللبنانيون أحراراً ومحربين في مساهم السياسي.

وشدّد على «ضرورة أن يعود اللبنانيون إلى ترتيب بيتهم الداخلي وملفاتهم، وهذا ما يصعب في مصلحة العماد ميشال عون أكان على المستوى الرئاسي أو على مستوى التكتلات الشعبية».

وسأل أسود: «لماذا عون هو بحاجة لتقرير الغطاء المسيحي في أي استحقاق، أما في ضرب الإقتراح الأرثوذكسي للانتخابات النيابية اكتفوا بتغطية القوات لتأمين الميثاقية؟! وبالتالي هل هذه الميثاقية تسير على قدم واحدة?».

وتابع: «هذا ما يدفعنا إلى الإستنتاج ذاته أن هناك محاولة لاستهداف المسيحيين عبر الموقع الأول وتركه فارغاً وشاغراً من الرئيس الذي يمثل الشريحة الأكبر من المسيحيين على المستوى النيابي وعلى المستوى الشعبي».

ورداً على سؤال، قال: «يبقى أن نرى ما ستسفر عنه حركة الرئيس السابق ميشال سليمان، مشيراً إلى كل ما انتقده في دبي ينطبق عليه شخصياً أكان على مستوى الفساد والانتخاب من الخارج وتقديم أوراق الاعتماد إلى الخارج على مستوى مخالفة الدستور، فهو لو كان يحترم الدستور لما كان ليقبل أن ينتخب وهو ما زال في الوظيفة».

وأضاف: «من هذا المنطلق كلام سليمان لا يستاهل الرد، بل يجب وضع الأمور في نصابها».

وسئل: من أي الذي يؤخر اللقاء بين العماد عون والدكتور سمير ججعج؟ أشار أسود إلى وجود ملفات تُوخّر اللقاء، قائلاً: «التحزّر من أي قيد أو شرط يؤخر اللقاء أو يقزبه».

وشدّد على أن موقف التيار الوطني الحر والعماد عون واضح وقراره داخلي، قائلاً: «قد نحتاج إلى الوقت أم لا، لكن هناك مسائل يفترض النقاش حولها، ويجب أن تأخذ الأمور مجراها الطبيعي، خصوصاً أن معالجات خلافات استمرت على مدى 30 سنة نحتاج إلى أكثر من شهر أو شهرين، مشدداً على أن الملفات التي تبحث ليست شخصية بل لها علاقة بتركيبة الدولة ومؤسساتها والانتخابات الخارج».

وأشار سرجون إلى أن القضية لم تعد عابرة بل أصبحت مسألة وجود بالنسبة الشعب الأشوري الذي يتعرض للخطر، فالوجود الأشوري في الشرق سينتهي، ما يقوم به التكفيريون هو عمل إجرامي جبان، هؤلاء قوم يعيدون الدم والقتل والسلاح والرهائن».

وأضاف: «أن الطائفة الأشورية لا تريد أن تدفع فاتورة أخطاء الآخرين، كاشفاً أنه «أمام الصمت المدقع للعالم، تتحضر الكنيسة الأشورية في لبنان للمديد من النشاطات أبرزها إرسال رسائل إلى مختلف السفارات وإقامة اعتصامات في بيروت تنديداً بالأعمال الجبانة التي تطاول المسيحيين في الشرق».



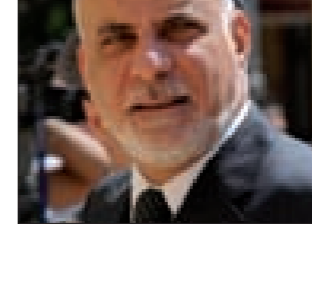
قزي لم «أو تي في»: هناك ضغط فاتيكانى
جدي لإتفاق المسيحيين حول الرئاسة

رفض وزير العمل سجعان قزي الرد على كلام الإعلامي جورج بكاسيني بالكلام الذي طاوله، مكتفياً بتوضيح الكلام المنسوب إليه في مقابله بالأمس مع الإعلامي جان عزيز على شاشة «ال» أو «في»، وقال: «كلامي على الأو تي في واضح ويمكن العودة إليه بالصوت والصورة، لم تحدث لا عن تيار المستقبل ولا الرئيس سعد الحريري ولا عن لبنان أو، بالعكس أشدّت بالعلاقة التي تربط رئيس حزب الكتائب الرئيس أمين الجميل بالرئيس سعد الحريري، وتوقعت أن يأتيني اتصال من مفرين الحريري ليشرحوني على الكلام الذي تحدثت به».

وأضاف قزي: «ما نشرته المواقع الإلكترونية كذب وشخصياً مدحت بعلاقة الجميل بالحريري، ولكن للأسف هناك فريق اوركسترا بدأ بتشويه مواقف حزب الكتائب، منذ قيام اللقاء التشاوري».

هذا ووصف جورج بكاسيني سجعان قزي، بأنه «داعش» قائلاً: «ليس اول داعشي يتهمج على سعد الحريري».

وعن حوار التيار الوطني الحر مع «القوات اللبنانية»، قال قزي: «لا يوجد أكثرية في مجلس النواب ولا يوجد طرف يستطيع أن يجسم أي قرار، مشكلة عدم انتخاب رئيس للجمهورية هي عدم وجود أكثرية في المجلس، هل يؤدي حوار التيار والقوات إلى المصالحة؟ كل شيء ممكن وهذا الأمر يخضع لحساباتها الخاصة، ولكن يوجد ضغط فاتيكانى جدي لإتفاق المسيحيين في ما بينهم».



خريس لم «النشرة»: ربط مصير الحكومة
بالرئاسة سيؤدي إلى أخطاء كبيرة

أعرب عضو كتلة «التحرير والتنمية» النائب علي خريس عن مخاوف من أن «يطول تعثر أعمال الحكومة فيتحول الى أزمة جديدة تضاف للآزمة الرئاسية وتعطيل عمل مجلس النواب فيدخل البلد ككل في مرحلة من الجمود على المستويات كافة وما يعني ذلك من مخاطر وتهديد لمصالح اللبنانيين».

وتساءل خريس عما «إذا كان إصرار بعض الوزراء على التمسك بحق الفيتو وبالتالي بتعطيل انتاجية وعمل الحكومة يحل الآزمة الرئاسية أو يفاقم الأزمات التي تتخطى فيها البلاد، وسأل: «يحقن أن تبقي الحكومة تعمل بهذا الشكل فلا يراي قرار الإيموفاة الوزراء 24»؟

وشدّد خريس على أن «البدل عن الآلية الحالية موجود ويقوم بإعتماد النصف زائداً واحداً لاتخاذ القرارات محددة، والتفكير لقرارات أخرى والإجماع لتقرير قرارات إستراتيجية. ولغت إلى أن الإصرار على الإجماع لاتخاذ كل القرارات فهو سعي للإبقاء على التعطيل الحالي».

وأعتبر أن «من حق رئيس الحكومة تمام اتخاذ موقف من سير عمل حكومته وبالتالي عدم الدعوة لجلسة جديدة طالما لم يتم حل إشكالية آلية العمل». وأوضح أن «الوزراء يجتمعون في كثير من الأوقات 7 و 8 ساعات ولا يستطيعون اتخاذ القرارات بسهولة، كما أنهم في كثير من الأحيان غير قادرين على اتخاذ هكذا قرارات لاستخدام أدهم حقه بالفيتو».

وأشار خريس إلى أن «السير بآلية التوافق منذ البداية كان خطأ، ولكن المطلوب اليوم تدارك هذا الخطأ وعدم التماذي فيه، منبها إلى ربط مصير الحكومة بمصير الرئاسة ما سيؤدي إلى أخطاء كبيرة لا تحمد عقباها».

وتسأل خريس إلى ملف الانتخابات الرئاسية، مؤكداً أنه «متى توافقت القيادات المارونية على اسم الرئيس فكل القوى الأخرى ستسبب بهذا الإتفاق» وهو ما أكد عليه رئيس المجلس النيابي نبيه بري مؤخراً، وشدّد على أن «المطالبة حالياً في ملعبهم، مع التاكيد على البعد الوطني لهذا الاستحقاق، لكن الختمة الأولى يجب أن يكونوا هم من يقومون بها».

وأعرب خريس عن اعتقاده بأن تحميل الخارج مسؤولية التعطيل ليس في مكانه، لافتاً إلى أن «هناك فرصة لاتخاذ رئيس في الداخل، وإذا لم نبادر نحن إلى ذلك فالخارج قد لا يبادر إلى ذلك في المدى المنظور نظراً إلى اشتغاله بمشاكله».

وأعتبر خريس أن باستمرار الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله مصلحة كبرى للبلاد، لافتاً إلى «تحقيق الكثير من الإنجازات خاصة على الصعيد الختيف من الخطاب المذهبي والطائفي والانطلاق بتطبيق الخطة الأمنية، وهي أمور ما كانت لتحقق لولا حوار الطرفين».

ورجّح خريس أن تبقى الخلافات على الملفات الإستراتيجية قائمة وخاصة بما يتعلق بسلاح حزب الله وقتاله في سورية، وقال: «الفرقان يسعيان ايضا إلى تسهيل عملية الانتخابات الرئاسية فتمت في فترة قريبة، وهما يصبران على عدم التطرق للأسماء تاريخين هذه المهمة للحوارات الأخرى القائمة وأبرزها بين رئيس كتلة التغيير والإصلاح العماد ميشال عون ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير ججعج».